

سليم بن قيس

[277] (22) (1) خطبة عمرو بن العاص في الشام ضد أمير المؤمنين عليه السلام أبا ن
عن سليم قال: بلغ أمير المؤمنين عليه السلام أن عمرو بن العاص خطب الناس بالشام فقال:
بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله على جيشه فيه أبو بكر وعمر، فطننت أنه إنما بعثني
لكرامتي عليه. فلما قدمت قلت: يا رسول الله، أي الناس أحب إليك؟ فقال: (عائشة). قلت:
ومن الرجال؟ قال: (أبوها). أيها الناس، وهذا علي يطعن على أبي بكر وعمر وعثمان، وقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (إن الله ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه) وقال في
عثمان: (إن الملائكة لتستحي من عثمان) وقد سمعت عليا وإلا فصمنا - يعني أذنيه - يروي على
عهد عمر: إن نبي الله نظر إلى أبي بكر وعمر مقبلين، فقال: (يا علي، هذان سيدا كهول أهل
الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين منهم والمرسلين، ولا تحدثهما بذلك فيهلكا)
